[257] في اليوم والليلة الف ركعة، وانه كان اقرب الناس شبها به على بن الحسين عليهما السلام وما اطاق عمله احد من الناس بعده (1). 10 - كتاب " الخرائج والجرائح " روى عن عيسى (2) بن عبد ا الهاشمي، عن ابيه عن جده عن على عليه السلام، قال: لما رجع الامر إليه امر ابا الهيثم بن التيهان، وعمار بن ياسر، عبيد ا بن ابى رافع (3)، فقال: اجمعوا الناس ثم انظروا إلى ما في بيت مالهم فاقسموا بينهم بالسوية، فوجدوا نصيب كل واحد منهم ثلاثة دنانير، فامرهم يقعدون للناس ويعطونهم. قال: واخذ مكتله ومسحاته، ثم انطلق إلى بئر الملك، يعمل فيها فاخذ الناس ذلك القسم، حتى بلغوا الزبير، وطلحة، وعبد ا بن عمر، امسكوا بايديهم، وقالوا: هذا منكم أو من صاحبكم ؟ قالوا: بل هذا امره، ولا نعمل الا بامره، قالوا: فاستاذنوا لنا عليه، قالوا: ما عليه اذن هو ذا ببئر الملك يعمل. فركبوا دوابهم حتى جاؤوا إليه، فوجدوه في الشمس، ومعه اجير له يعينه فقالوا: ان الشمس حارة فارتفع معنا إلى الظل، فارتفع معهم إليه، قالوا: لنا قرابة من نبى ا وسابقة وجهاد، انك اعطيتنا بالسوية، ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية، كانوا يفضلوننا على غيرنا، فقال عليه السلام ايهما عندكم افضل ؟ ! عمر أو أبو بكر ؟ قالوا: أبو بكر، قال: فهذا قسم ابى بكر، والا فدعوا ابا بكر وغيره، فهذا كتاب ا فانظروا ما لكم من حق فخذوه، قالوا: فسابقتنا قال عليه السلام: انتما اسبق منى بسابقتي ؟ قالوا: لا، قالوا: فجهادنا قال عليه السلام: جهادكم اعظم من جهادى ؟ قالوا:

_____ 1) امالي الصدوق: 232 ح 14 - تقدم الحديث مع تخريجاته في الباب (20) من هذا المنهج، الحديث الثاني. 2) عيسى بن عبد ا الهاشمي: بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه السلام من اصحاب الصادق عليه السلام وله كتاب. 3) عبيدا بن ابى رافع: كاتب امير المؤمنين عليه السلام وشهد معه الجمل وصفين والنهروان - وله كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام. _____